

لسان العرب

(خجأ) الخَجَأُ النكاح مصدر خَجَأَ^وتها ذكرها في التهذيب بفتح الجيم من حروف كلها كذلك مثل الكَلإِ والرَّشَايِ والحَزَايِ (1) (1) قوله « والحزإ » هو هكذا في التهذيب أيضاً ونقر عنه (للنبت وما أشبهها وخَجَأَ المرأة يَخْجُوها خَجَأً نَكَحَهَا ورجل خَجَأَ^وة أَي نَكَحَهَا كثير النكاح وفحل خَجَأَ^وة كثير الضَّرَاب قال اللحياني وهو الذي لا يَزَالُ قَاعِيَاً على كل ناقةٍ وامرأة خَجَأَ^وة مُتَشَهِّبِيَّةٌ لذلك قالت ابنة الخُسَّيِّ خَيْرُ الفُحُولِ البازِلُ الخَجَأَ^وة قال محمد بن حبيب .
وسوداءَ مِنْ نَدِيهَانَ تَثْنِي نَطَاقَهَا ... بأَخْجَى قَعُورِي أَوْ جَوَاعِرِي ذَرِيبي (2) .

(2) قوله « وسوداء إلخ » ليس من المهموز بل من المعتل وعبارة التهذيب في خ ج ي قال محمد ابن حبيب الاخجى هن المرأة إذا كان كثير الماء فاسداً قعوراً بعيد المسبار وهو اخبث له .
وأنشد وسوداء إلخ وأورده في المعتل من التكملة تبعاً له) .
وقوله أَوْ جَوَاعِرِي ذِيبي أَرَادَ أَنهَا رَسَّحَاءٌ والعرب تقول ما عَلِمْتُ مِثْلَ شَارِفِي خَجَأَ^وة أَي ما صادَفْتُ أَشَدَّ [ص 64] منها غُلْمَةٌ والتَّخَاجُؤُ أَي أَن يُوَرِّمَ اسْتَهَ وَيُخْرِجَ مَوْخَرَهُ إِلَى ما وَرَاءَهُ وقال حسان بن ثابت .
دَعُّوا التَّخَاجُؤَ وَاْمُشُّوا مِشْيَةً سَجُوعاً ... إِنَّ الرِّجَالَ ذُو وَعَصَبٍ
وَتَذَكِيرٍ .

والعَصَبُ شِدَّةُ الخَلْقِ ومنه رجل مَعْصُوبٌ أَي شديد والمِشْيَةُ السُّجُجُ
السَّهْلَةُ وقيل التَّخَاجُؤُ في المَشْيِ التَّيَاطُؤُ قال ابن بري هذا البيت في الصحاح
دَعُّوا التَّخَاجِيَّ والصحيح التَّخَاجُؤُ لِأَنَّ التَّفَاعُلَ في مصدر تَفَاعَلَ حَقُّهُ أَن
يكون مضموم العين نحو التَّفَاتُلِ والتَّضَارُبِ ولا تكون العين مكسورة إِلَّا في المعتل
اللام نحو التَّغَارِي والتَّرامِي والصواب في البيت دَعُّوا التَّخَاجُؤَ والبيت في
التهذيب أيضاً كما هو في الصحاح دَعُّوا التَّخَاجِيَّ وقيل التَّخَاجُؤُ مِشْيَةٌ فيها
تَيَخُّتٌ والخَجَأَ^وة الأحمق وهو أيضاً المَضْطَرِبُ وهو أيضاً الكَثِيرُ اللَّحْمِ
الثَّقِيلُ أَبُو زَيْدٍ إِذَا أَلْجَّ^و عليك السائلُ حتى يُدْرِمَكَ وَيُمْلِكَ قُلْتَ
أَخْجَأَ نَبِي إِخْجَاءً وَأَبْلَطَ نَبِي شَمْرَ خَجَأَتُ خَجُوعاً إِذَا انْقَمَعَتْ وَخَجِئَتْ
إِذَا اسْتَحْيَيْتُ والخَجَأُ الفُحْشُ مصدر خَجِئَتْ

